

تفسير السمعاني

@ 365 @ .

(^ من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان ا□ ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض)
إنه كان عليما قديرا (44) ولو يؤاخذ ا□ الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن ا□ كان بعباده بصيرا (45) . * * * *
* * * * .

وقوله : (^ من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا) ظاهر المعنى . .
قوله تعالى : (^ ولو يؤاخذ ا□ الناس بما كسبوا) من القبائح والمعاصي . .
وقوله : (^ ما ترك على ظهرها من دابة) أي : على ظهر الأرض بما كسب الناس من الذنوب .
وعن ابن مسعود قال : إن جعل تعذب في حجرها بذنب ابن آدم . .
وقوله : (^ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى) أي : إلى مدة معلومة . .
وقوله : (^ فإذا جاء أجلهم فإن ا□ كان بعباده بصيرا) أي : بصيرا بأعمالهم يجازيهم
عليها ، الحسنه بالحسنه ، والسيئة بالسيئة . @ 366 \$ بسم ا□ الرحمن الرحيم \$.
(^ يس (1) والقرآن الكريم (2) إنك لمن المرسلين (3) على صراط مستقيم) * * * *
* * * \$ تفسير سورة يس \$.

وهي مكية ، وروى مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي قال : ' إن لكل شيء
قلبا ، وإن قلب القرآن سورة يس ، ومن قرأ سورة يس أعطاه ا□ ثواب قراءة القرآن عشر مرات
. .

والخبر غريب أورده أبو عيسى في جامعه ، و□ أعلم . .

قوله تعالى : (^ يس) قال ابن عباس : قسم ا□ به ، وقال قتادة : اسم للسورة ،
وقال مجاهد : يس من فواتح القرآن ، وقال (الحسن) وسعيد بن جبير والضحاك وجماعة معنى
قوله : (^ يس) يا إنسان ، وهذا هو أشهر الأقاويل ، قال ثعلب : هو يا إنسان بلغة طي ،
وقال غيره : بلغة كلب ، وقرأ عيسى بن عمر : ' يسن ' بالنصب ، ويقال معناه : يا محمد .
.

وقوله : (^ والقرآن الحكيم) يعني : والقرآن الذي أحكم بالأمر والنهي والثواب والعقاب
، وقوله ، (^ إنك لمن المرسلين) على هذا وقع القسم ؛ فكأن ا□ تعالى أقسم بالقرآن أن
محمدا من المرسلين . .

وروي عن علي رضي ا□ عنه أنه قال : سمى ا□ رسوله محمدا في

